

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

5882 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول قال : سمعت القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي Y قال : سمعت أبي - وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام - يقول : نصبت حبائل لي بالأبواء فوقع في حبلي منها طبي فأفلت به فخرجت في إثره فوجدت رجلا قد أخذه فتنازعنا فيه إلى رسول الله A فوجدناه نازلا بالأبواء تحت شجرة يستظل بنطع فاختمنا إليه فقضى رسول الله A بيننا شطرين قلت : يا رسول الله نلقى الإبل وبها لبون وهي مصراة وهم محتاجون ؟ قال : (فناد صاحب الإبل ثلاثا فإن جاء وإلا فاحلل صرارها ثم اشرب ثم صر وأبق اللبن دواعيه) قلت : يا رسول الله الضوال ترد علينا هل لنا أجر أن نسقيها ؟ قال : (نعم في كل ذات كبد حرى أجر) ثم أنشأ رسول الله A يحدثنا قال : (سيأتي على الناس زمان خير المال فيه بين المسجدين تأكل من الشجر وترد الماء يأكل صاحبها من رسلها ويشرب من لبنها ويلبس من أصوافها - أو قال : من أشعارها - والفتن ترتكس بين جرائيم العرب والإسلام) قلت : يا رسول الله أوصني قال : (أقم الصلاة وآت الزكاة وصم رمضان وحج البيت واعتمر وبر والديك وصل رحمك وافر الضيف ومر بالمعروف وانه عن المنكر وزل مع الحق حيث زال) K إسناده ضعيف